S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/21962
23 November 1990

ORIGINAL : ARABIC

مجلس الأمن

UN
NOV 26 1990

رسالة مؤرخة في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ،
وموجهة الى الامين العام من المندوب الدائم للكويت
لدى الامم المتحدة

استمراراً لمراسلاتنا حول الممارسات اللاإنسانية التي تقوم بها سلطات الاحتلال العراقية في الكويت ، نرفق لكم طيه رسالة من الكويت تتضمن مثل هذه الممارسات وتعبّر عن بعض ما يعاني منه أهلنا في الداخل .

سأكون ممتنا لو تفضلتم بتوزيع هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الامن .

(توقيع) محمد عبد الله أبو الحسن
المندوب الدائم

90-32357 ٢٠١٢ش(٩٠)

المرفق

٢ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٠

رسالة من الكويت

على مدى شهرين من احتلال النظام العراقي للكويت ، وقعت أحداث مأساوية مدمرة لكل من يعيش في الكويت حيث طمرت معنوياتهم وعزائمهم في سحابة من الرعب والخوف . في غضون الاسابيع الثلاثة الماضية ، كشفت القوات المحتلة عن وجهها الغادر الشرير . يقوم الجيش في جنح الظلام باقتحام منازل الكويتيين ويقبض على الشباب منهم ويقتادهم من الفراش معصوبي العينين ثم يقوم بإخلاء المنزل من باقي أفراد العائلة ويشعل فيه النار .

إن الموقف من وجهة نظر هؤلاء الذين يعيشون في الكويت سواء من المواطنين الكويتيين ، أو العرب أو الاجانب ، قد تدهور إلى درجة انه لا يشعر أحد بالأمان على نفسه من الاعتقال ، أو التعذيب أو القتل . إن سلسلة الحوادث المأساوية والمرعبة تزداد كل يوم بينما يتعمّد النظام العراقي إذلال معنويات السكان هنا . والكويتيون الذين يحاولون أن يغادروا عن طريق منفذ النويصيب إلى المملكة العربية السعودية (البديل عن ذلك هو البقاء هنا) تصادر جوازات سفرهم ، وما يحملون من ذهب ومجوهرات ونقود ويخسرون ممتلكاتهم وشركاتهم حتى يهربوا من مصير غير معروف في ظل تلك العبودية الرهيبة . يستيقظ سكان الكويت في كل حي من أحيائها على أصوات الطلقات النارية ، وإحراق المنازل والتفتيش بواسطة قوات الجيش التي تسرق أي شيء تريده ، وأعمال التفتيش المستمرة والاستجواب الروتيني وغيره . إن مدينة الكويت تحترق ولم يعد يشعر السكان هنا بالأمان ، ويجب أن تكون محنتهم محط الاهتمام العالمي . إن المواطنين الابرياء يقتلون بالرصاص بكل برود ويعتقلون ويعذبون .

تقول روايات الشهود الذين تم اعتقالهم وأفرج عنهم فيما بعد من الهنود ، والمغاربة ، والمصريين والكويتيين ما يلي :

١ - اقتحم الجنود منازلهم أو شققهم السكنية في الساعة ٤ أو ٥ صباحا .

٢ - اقتيدوا من منازلهم معصوبي العينين بعد ضربهم .

٣ - أُخذوا إلى أحد المراكز لاستجوابهم حيث اتهموا بحيازة الأسلحة أو بمعاداتهم لصدّام .

٤ - أُلقوا في زنزانة حيث يقول المواطنون الكويتيون أن أيديهم وأرجلهم قيدت بالأغلال بينما يعترف المواطنون الأجانب الذين عادوا أن المواطنين الكويتيين كان يقدّم لهم ماء عكر أصفر اللون للشرب وتلقى عليهم القاذورات ويركلون بالأرجل ويضربون باستمرار .

٥ - كانوا يعذبون دائما بالأجهزة الكهربائية في مواضع حساسة من الجسد ، ويجلدون بالسياط على القدمين حتى تسيل منهما الدماء .

٦ - أُجبروا جميعا على توقيع اعتراف بمعارضتهم لأسرة الصباح .

٧ - كانوا يعطون قطعة خبز واحدة في اليوم .

٨ - كان يسمح لهم بالذهاب إلى دورة المياه مرة واحدة في اليوم .

٩ - كان الكويتيون الذين يفرج عنهم أحياء يعودون بقصص مرعبة لسماعهم أصوات تعذيب أو قتل رفاقهم . ولدى الإفراج عنهم كان بعضهم يعطى نوعا من الكبسول بينما تسيل الدماء من معظمهم من جرّاء الجروح ويعطون تعليمات بعدم الذهاب للطبيب وإلا سوف يلقى القبض عليهم مرة أخرى .

الأجانب فقط كان يطلق سراحهم من الاعتقال والتعذيب إذا تعهدوا بمغادرة الكويت .

روايات شهود العيان :

١ - يحكي رجل فلسطيني في متوسط العمر انه بينما كان يقود سيارته في أحد أحياء الكويت ، قام جنود الجيش بتوقيفه وجميع السائقين الآخرين وتم تجميعهم في إحدى المناطق ثم أخلي الشارع من جميع المقيمين فيه وتم استجوابهم ؛ وفي النهاية قام الجنود بإطلاق النار على خمس فتيات كويتيات معصوبات العينين .

٢ - في حي آخر شمال الكويت ، قام ثلاثة صبية يبلغون ثماني سنوات من العمر بإلقاء بعض الحصى على الجنود المارين وفي خلال نصف ساعة حضرت مجموعة من الجنود قوامها ١٠٠ جندي بسيارات جيب ومسلحين بمدافع ثقيلة وأخذوا يصبون نيران أسلحتهم لمدة ٣ ساعات على المنازل أمام أصحابها . وقع من جرّاء ذلك رجل عجوز وزوجته على الأرض يصرخان وقد تحطم قلبهما حيث كان المنزل هو كل ما يملكان .

٣ - طلب من طبيب كويتي بمستشفى المبارك أن يقدم بيانا عن المخزون من الأدوية ولكنه تباطأ في تقديم هذا البيان فما كان من جنود الاحتلال إلا أن سحبوه خارجا أمام أعين بقية زملائه والعاملين في المستشفى وأطلقوا عليه النار في رأسه .

٤ - ألقي القبض على أربعة مسؤولين كويتيين من الصليب الأحمر كانوا يقدمون وجبات الطعام إلى المستشفيات والمرضى المعاقين ولم يعثر لهم على أثر .

٥ - قام جنود الجيش في ضاحية مشرف السكنية باعتقال ثلاثة صبية ، وبعد مرور ١٠ أيام أحضر الجنود الصبية إلى منزلهم حيث دقوا جرس الباب ثم أطلقوا النار عليهم على مرأى من والديهم . كانت جثث هؤلاء الشهداء الصغار مليئة بآثار التعذيب .

٦ - اعتُقل خمسة صبية كويتيين كانوا قد تطوعوا لمساعدة الأطباء في مستشفى العدان بسبب النقص في الممرضات والمساعدين ولكن أعيدت جثثهم بعد ١٠ أيام من اعتقالهم حيث توفوا من إصابات في الرأس . وحتى الأطباء العراقيون أصيبوا بصدمة شديدة من هول المنظر وانفجروا في البكاء .

- - - - -